من كان فيه لكل قوم ملجاء … ولسيفه في كل قوم مرتع
ان حل في فرس ففيها ربها … كسرى تذل له الرقاب وتخضع
او حل في روم ففيها قيصر … او حل في عرب ففيها تبع
قد كان اسرع فارس في طعنة … فرسا ولكن المنية اسرع
لا قلب ايدي الفوارس بعده … رمحا ولا حملت جوادا اربع

ولم نجد له شيأ على قافية الغين

قافية الفاء

واهدى اليه ابو دلف هدية وهو معتقل وبلغه عنه انه نبه قبل ذلك عند الذي اعتقله فقال وكتب بها من السجن

اهون بطول الثواء والتلف … والسجن والقيد يا ابا دلف
غير اختيار قبلت برك بي … والجوع يرضي الاسود بالجيف
كن ايها السجن كيف شئت فقد … وطنت للموت نفس معترف
لو كان سكناي فيك منقصة … لم يكن الدر ساكن الصدف

وقال يمدح ابا الفرج احمد بن الحسين القاضي

لجنية ام غادة رفع السجف … لوحشية لا ما لوحشيه شنف
نفور عرتها نفرة فتجاذبت … سوالفها والحلي والخصر والردف
وخيل منها مرطها فكانما … تثنى لنا خوط ولاحظنا خشف
زيادة شيب وهي نقص زيادتي … وقوة عشق وهي من قوتي ضعف [ملف]
هراقت دمي من بي من الوجد ما بها … من الوجد بي والشوق لي ولها حلف
ومن كلما جردتها من ثيابها … كساها ثيابا غيرها الشعر الوحف

وقابلني

وقابلني رمانتا غصن بانه … يميل به بدر ويمسكه حقف
اكيدا لنا يا بين واصلت وصلنا … فلا دارنا تدنو ولا عيشنا يصفو
اردد ويلي لو قضى الويل حاجة … واكثر لهفي لو شفى غلة لهف
ضنى في الهوى كالسم في الشهد كامنا … لذذت به جهلا وفي اللذة الحتف … الختف
فافنى وما افنته نفسي كانما … ابو الفرج القاضي له دونها كهف
قليل الكرى لو كانت البيض والقنا … كارائه ما اغنت البيض والزغف
يقوم مقام الجيش تقطيب وجهه … ويستغرق الالفاظ من لفظه حرف [حرف]
وان فقد الاعطاء حنت يمينه … اليه حنين الالف فارقه الالف
اديب رست للعلم في ارض صدره … جبال جبال الارض في جنبها قف
جواد سمت في الخير والشر كفه … سموا اود الدهر ان اسمه كف
واضحى وبين الناس في كل سيد … من الناس الا في سيادته خلف
يفدونه حتى كان دماءهم … لجاري هواه في عروقهم تقفو
وقوفين في وقفين شكر ونائل … فنائله وقف وشكرهم وقف
ولما فقدنا مثله دام كشفنا … عليه فدام الفقد وانكشف الكشف
وما حارت الاوهام في عظم شانه … باكثر مما حار في حسنه الطرف
ولا نال من حساده الغيظ والاذى [ادى] … باعظم مما نال من وفره العرف
تفكره علم ومنطقه حكم … وباطنه دين وظاهره ظرف
امات رياح اللؤم وهي عواصف … ومغنى العلى يودي ورسم الندى [يعفو]
فلم نر قبل ابن الحسين اصابعا … اذا ما هطلن استحيت الديم الوطف
ولا ساعيا في قلة المجد مدركا … بافعاله ما ليس يدركه الوصف

Copyright © King Saud University